

هل العدد الذي يقول لِكَي يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ

القائل: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي يَشْهَدُ عَلَى تَحْرِيفِ

الكتاب المقدس؟ متى 13: 35

Holy_bible_1

الشبهة

متى 13: 35

لكي يتم ما قيل بالنبي القائل سافتح بامثال فمي و انطق بمكتومات منذ تاسيس العالم ، وهذه
الفقرة ليس لها وجود البتة في العهد القديم ولا الجديد ؛ وبذلك أثبت يسوع أنه كان يتحدث عن
مضمون آخر غير المضمون الحالي لكتاب الكنيسة المدعو مقدس.

الحقيقة قائل هذا الكلام هو يوضح انه لا يدرك الا الاقتباس الحرفي وهذا لأنه يؤمن بما يسمى

الوحي الاملائي فقط (أي كائن ما يملي على شخص يدعى رسول) ولكن هو لا يعرف أنواع

الاقتباسات. فمتى البشر اقتبس من مزمور 78: 2 ولكن في البداية ندرس

انواع الاقتباسات

1 اقتباسات نصية

هو الذي يقتبس النص كما هو لفظيا فيلتزم بالنص والمعني معنا

ولكن في هذا الاقتباس يجب مراعاة الفرق بين اللغات بمعني لو اقتباس للعهد الجديد من النص

العبري الماسوريته قد يكون هناك اختلافات بسيطة جدا في اللفظ للفرق اللغوي بين اللغة العبرية

واليونانية ولكن لو يقتبس الكاتب للعهد الجديد من السبعينية فلا يوجد هناك فرق لغوي لانها

نفس اللغة اليونانية الكوينية

الفروق اللغويه في الترجمة من لغة الي اخري بمعني ان السبعينية هي ترجمه يونانية للنص

العبري فلا بد ان يوجد فروق بسيطه جدا بين اللغتين

وايضا اقتباسات العهد الجديد هو يترجم فيها الكاتب النص العبري الي اليوناني فلا بد من وجود

فروق بسيطه بسبب الترجمة بين اللغتين

ولكن السبعينية هي يونانية مثل العهد الجديد لهذا يجب ان لا يكون هناك فرق بينهم لو ان الكاتب ينقل من السبعينية وليس يترجم العبري

2 اقتباسات ضمنية

هو الذي ياخذ المضمون بدون الالتزام باللفظ

وهو سهل دراسته في اللغة الواحده مثل المقارنه بين النص اليوناني في العهد الجديد والعهد القديم وهو قد يقدم العهد الجديد مترادفات اي الفاظ مختلفه تقدم نفس المعني ولكن يحتاج تركيز لمعرفة هل هو اقتباس نصي ام ضمني لو بين لغتين مثل اليوناني للعهد الجديد من العبري للعهد القديم لفروق اللغة

وايضا في هذا الاقتباس يحتاج تركيز لو كان هناك اختلاف بين النص العبري والسبعينية فهل هو ضمني من السبعينية ام هل هو ضمني من العبري

3 اقتباسات بسيطة

والاقتباس البسيط هو الاقتباس من شاهد واحد فقط ويكون واضح انه ياخذ مقطع من سفر في العهد القديم فقط بطريقه واضحه

4 اقتباسات مركبه

الاقتباس المركب هو الذي يستخدم فيه المستشهد باكثر من عدد واكثر من مقطع ويضعهم في

تركيب لغوي مناسب ويوضح المعني وبخاصه النبوات بطريقه رائعه

فيستخدم عددين مختلفين من سفر في العهد القديم او سفرين مختلفين او اكثر ليقدم المعني

المترايط الذي كان متفرق بين عدة اسفار او نبوات

وهذا الاسلوب كان متعود عليه اليهود وبخاصه في القراءات الهيكلية وتوزيع المزامير وهو لازال

اسلوب متبع في الكنيسه الارثوذكسيه وشرحته سابقا في ملف العمي للبصر لوقا 4

مع ملاحظة ان القراءات الهيكلية المركب منها يكون من مقاطع طويله اما الاقتباسات المركبه

فتكون من مقاطع قصيره

5 اقتباسات جزئيه

جزئي اي يقتبس مقطع قصير الذي يريده فقط من منتصف العدد وهو قد يصل من القصر الي ان

يكون كلمة واحده طويله من نوعية الكلمات المركبه او كلمتين يوضحوا معني مهم او اكثر

وفي هذا النوع يجب ان يكون واضح انه اقتباس

ونجده كثيرا في الرسائل التي معروف انها ستقرأ في زمن التلاميذ والرسل ويمكن للقارئ في هذا الزمان ان يرجع لمصدر الاقتباس ويقراؤه كامل, فهو لفت نظر من كاتب الرسالة الي تحقيق ما قيل في العهد القديم

6 واقتباسات كليه

اي يقتبس مقطع كامل سواء عدد او اكثر وقد يصل الي خمس اعداد في بعض الاقتباسات وهو يقصد به ان ينقل الفكره الكامله وغالبا يستخدم في التاكيد علي تحقيق نبوة كامله بكل محتوياتها ونجده كثيرا في مناقشات السيد المسيح وتلاميذه التي تتم مع اليهود فلماذا لا يكتفي باقتباس جزئي ولكن اقتباس كلي ليؤكد تحقيق المكتوب في العهد القديم بالكامل

وبالاضافه الي الستة انواع التي مضت هناك انواع مشتركه بمعني اقتباس لفظي مركب او ضمني كلي وغيره

وايضا انواع معقده مثل ان يكون مركب من جزء لفظي وجزء ضمني وهكذا

بالاضافه الي نوع الاقتباس ايضا فئة الاقتباس لان في بيد البشيرين النص العبري للعهد القديم والسبعينية التفسيرية ايضا فاحيانا يكون اقتباسهم من العبري واحيانا اخري من السبعينية

وملخص فئات الاقتباسات

فئة 1

هي ان النص العبري يتفق مع السبعينية ويتفق مع العهد الجديد لفظا

وساضع تحتها تقسيمه اخري وهي

11 لو هناك اتفاق في العبري والسبعينية مع وجود اختلاف بسيط جدا مع العهد الجديد لا يؤثر

علي المعني

فئة 2

هي النص العهد الجديد تقرب الي العبري اكثر من السبعينية

وساقسمها بنسب

12 لو الاختلاف في حرف او كلمة او تصريف بدون اختلاف في المعني بين العهد الجديد

والعبري

2 ب لو الاختلاف في كلمة او مقطع او تصريف مع اختلاف في المعني

فئة 3

هي النص العهد الجديد يقترب من السبعينية اكثر من العبري

وساقسمها الي

13 لو الاختلاف في كلمه بدون اختلاف المعني

3ب لو الاختلاف في كلمة او اكثر مع اختلاف في المعني

فئة 4

هي النص العبري يتفق مع السبعينية والعهد الجديد يختلف عنهما في مقطع او كلمة مهمة او

ترتيب مؤثر او عدة ضمائر او اختصار

وساقسم تحتها فئة اخري وهي

14 لو هناك اختلاف بسيط بين العبري والسبعينية في كلمه ولكن لا يوجد اختلاف في المعني ولكن

اختلافهم مع العهد الجديد اكثر من كلمة او الترتيب

فئة 5

وهو العبري يختلف قليلا عن السبعينية والاثنين يختلفوا قليلا عن العهد الجديد ولكن نفس

المعني

فئة 6

لو العبري يتطابق مع السبعينية تقريبا ولكن العهد الجديد ياخذ المضمون وليس الحرف (ويشترط وضوح انه اقتباس)

وساقسم اسفله

16 لو العبري يختلف قليلا عن السبعينية والعهد الجديد يقدم مضمون العبري

6ب لو العبري يختلف قليلا عن السبعينية والعهد الجديد يقدم مضمون السبعينية

وندرس الاقتباس معا لغويا

مزمور 78: 2

أفتح بمثل فمي. أذيع أَلغازا منذ القدم. (SVD)

H6310 my mouth פִּי H4912 in a parable: במשל H6605 I will open אפתחה (IHOT+)

H6924 old: קדם H4480 of מני H2420 dark sayings חידות H5042 I will utter אביעה

(KJV) I will open my mouth in a parable: I will utter dark sayings of

old:

(LXX) (77:2) ἀνοίξω ἐν παραβολαῖς τὸ στόμα μου, φθέγγομαι
προβλήματα ἀπ' ἀρχῆς.

(Brenton) I will open my mouth in parables: I will utter dark sayings
which have been from the beginning.

متي 13 : 35

لكي يتم ما قيل بالنبى: «سأفتح بأمثال فمي وأنطق بمكتومات منذ تأسيس العالم». (SVD)

(G-NT-TR (Steph)+) οπως That ^{3704 ADV} πληρωθη it might be
fulfilled ^{4137 V-APS-3S} το the ^{3588 T-NSN} ρηθεν which was spoken ^{4483 V-}
^{APP-NSN} δια by ^{1223 PREP} του ^{3588 T-GSM} προφητου prophet ^{4396 N-GSM}
λεγοντος saying ^{3004 V-PAP-GSN} ανοιξω I will open ^{455 V-FAI-1S} εν in ¹⁷²²
^{PREP} παραβολαις parables ^{3850 N-DPF} το ^{3588 T-ASN} στομα mouth ⁴⁷⁵⁰
^{N-ASN} μου my ^{3450 P-1GS} ερευξομαι I will utter ^{2044 V-FDI-1S}
κεκρυμμενα things which have been kept secret ^{2928 V-RPP-APN} απο
from ^{575 PREP} καταβολης the foundation ^{2602 N-GSF} κοσμου of the
world. ^{2889 N-GSM}

(KJV) That it might be fulfilled which was spoken by the prophet,
saying, I will open my mouth in parables; I will utter things which
have been kept secret from the foundation of the world.

العبري يختلف قليلا عن السبعينية في مثل بدل امثال وفي تعبير منذ القدم بدل تعبير منذ

البداية

العبري ايضا يختلف عن العهد الجديد في مثل بدل امثال ومنذ القدم بدل من منذ تاسيس العالم.

مع ملاحظة ان كلمة كيريمينا اي الغاز في العهد الجديد اقرب للعبري عن كلمة بروبليمانا في

السبعينية

السبعينية تختلف عن العهد الجديد في تعبير انطق فاستخدموا كلمتين مختلفتين وايضا تعبير

الغاز بدل مكتومات وتعبير منذ البداية بدل من منذ تاسيس العالم

فهو فئة 2ب

وهذا يناسب أسلوب متي البشير في اقتباساته

انجيل متي البشير

اجمالي اقتباسات

متي البشير 88

فئة 1 40

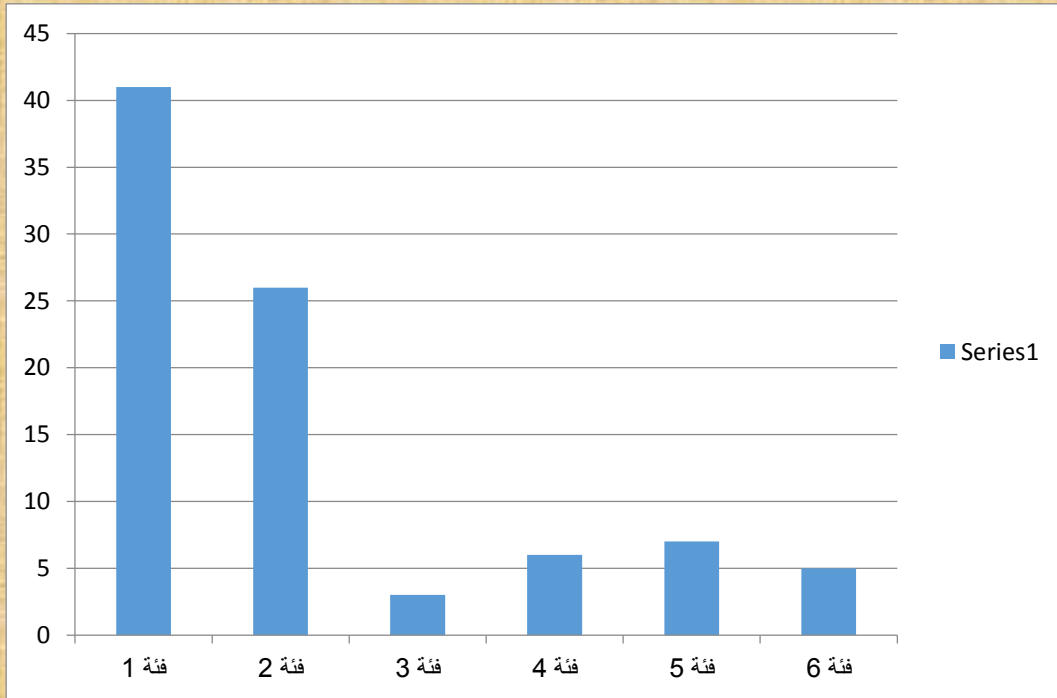
فئة 2 27

فئة 3 3

فئة 4 6

فئة 5 7

فئة 6 5



فمتي البشير اقتباساته عاده من النص العربي ولكنه علي علم بالسبعينية ولكن نادرا ما يلجأ اليها

البعض يضيف شبهة هنا ويقول ان متى البشير قال " لكي يتم ما قيل بالنبى " ويقولوا ان كاتب

مزمور 78 هو اساف وهو مرنم وليس نبى

78: 0 قصيدة لاساف

أولا أتساءل من قال ان اساف ليس نبى؟

ولكن الأهم من هذا أن اساف هو مرنم المزمور وليس كاتبه

وارجوا الرجوع الي ملف

كاتب سفر المزامير وقانونيته

الذي وضحت فيه بادلة كثيرة ان كاتب سفر المزامير كله هو داود

والادله علي ذلك

1 ان السفر كله لقب باسم داود عدة مرات

إنجيل لوقا 20: 42

وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي

وانجيل لوقا 24: 44

24: 44 و قال لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم به و انا بعد معكم انه لا بد ان يتم جميع ما هو

مكتوب عني في ناموس موسى و الانبياء و المزامير

سفر اعمال الرسل 1

16 «أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِقَمِ دَاوُدَ،

عَنْ يَهُودَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،

17 إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الخِدْمَةِ.

18 فَإِنَّ هَذَا اقْتَنَى حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْشَقَّ مِنَ الوَسْطِ، فَأَنْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ

كُلُّهَا.

19 وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمًا»

أَيُّ: حَقْلَ دَمٍ.

1: 20 لانه مكتوب في سفر المزامير لتصر داره خرابا و لا يكن فيها ساكن و لياخذ وظيفته اخر

سفر اعمال الرسل 4

4: 25 القائل بقم داود فتاك لماذا ارتجت الامم و تفكر الشعوب بالباطل

رغم ان اسم داود ليس علي المزمور الثاني

ويؤكد الكتاب انه كاتبهم بوحي من الروح القدي

سفر صموئيل الثاني 23:

1 فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ: «وَحْيِي دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيِي الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحِ

إِلِهِ يَعْقُوبَ، وَمُرْتَمِ إِسْرَائِيلَ الْخُلُو:

انجيل مرقس 12

12: 36 لان داود نفسه قال بالروح القدس قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك

موطنا لقدميك

سفر اعمال الرسل 1

1: 16 ايها الرجال الاخوة كان ينبغي ان يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقله بقم

داود عن يهوذا الذي صار دليلا للذين قبضوا على يسوع

سفر اعمال الرسل 2

2: 29 ايها الرجال الاخوة يسوغ ان يقال لكم جهازا عن رئيس الالباء داود انه مات و دفن و قبره
عندنا حتى هذا اليوم

2: 30 فاذا كان نبيا و علم ان الله حلف له بقسم انه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد
ليجلس على كرسيه

2: 31 سبق فراى و تكلم عن قيامة المسيح انه لم تترك نفسه في الهاوية و لا راى جسده فسادا
فهو يؤكد ان داود كاتب كل المزامير وانه في المزامير تكلم عن قيامة المسيح وعلني سبيل المثال
سفر المزامير 118

118: 19 افتحوا لي ابواب البر ادخل فيها و احمد الرب

وايضا هذا من المزامير التي ادعوا ان كاتبها مجهول رغم ان بطرس الرسول يؤكد ان كاتبها هو
داود

سفر أعمال الرسل 4: 25

الْقَائِلُ بِقَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا اَزْتَجَّتِ الْأُمَمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟

وايضا يؤكد ان قلمه هو الروح القدس الذي يرشد لسانه

سفر صموئيل الثاني 23: 2

رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي

سفر المزمير 1:45

فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمًا أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلَمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ.

وايضا هو الذي كان يستخدم القيثارة

سفر صموئيل الاول 16

23 وكان عندما جاء الروح من قبل الله على شاول أن داود أخذ العود وضرب بيده، فكان يرتاح

شاول ويطيب ويذهب عنه الروح الرديء

سفر عاموس 6

6: 5 الهاذرون مع صوت الرباب المخترعون لانفسهم الات الغناء كداود

فهو كان يعزف ويخترع ايضا ادوات غناء

ويذكر الكتاب انه كان يكتب شعر (2 صم 1: 19-27؛ 3: 33؛ 22: 1-51؛ 23: 1-7)

هذا بالاضافه الي تاكيد ان المزمير كانت اغلبها موجود عندما بدأ داود ترتيب خدمة الخيمة

المقدسة

سفر اخبار الايام الاول 6

6: 31 و هؤلاء هم الذين اقامهم داود على يد الغناء في بيت الرب بعدما استقر القابوت

سفر اخبار الايام الاول 25

25: 1 و افرز داود و رؤساء الجيش للخدمة بني اساف و هيمان و يدوثون المتنبئين بالعيدان

و الرياب و الصنوج و كان عددهم من رجال العمل حسب خدمتهم

والشيئ المهم انه عند بناء الهيكل الثاني وضعوا نفس ترتيب داود ونفس تقسيم المزامير علي

النوبات ولم يضيفوا اي مزمور اخر

سفر عزرا 3

3: 10 و لما اسس البانون هيكل الرب اقاموا الكهنة بملابسهم بابواق و اللاويين بني اساف

بالصنوج لتسبيح الرب على ترتيب داود ملك اسرائيل

سفر نحemia 12

12: 24 و رؤوس اللاويين حشبيا و شربيا و يشوع بن قديمييل و اخوتهم مقابلهم للتسبيح و

التحميد حسب وصية داود رجل الله نوبة مقابل نوبة

سفر نحما 12

12: 36 و اخوته شمعي و عزرائيل و مللي و جللي و ماعي و نثنئيل و يهوذا و حناني

بالات غناء داود رجل الله و عزرا الكاتب امامهم

سفر نحما 12

12: 46 لانه في ايام داود و اساف منذ القديم كان رؤوس مغنين و غناء تسبيح و تحميد لله

12: 47 و كان كل اسرائيل في ايام زربابل و ايام نحما يؤدون انصبه المغنين و البوايين امر

كل يوم في يومه و كانوا يقدسون للاويين و كان اللاويون يقدسون لبني هرون

فهذه الاعداد تؤكد ان الترتيب و تقسيم المزامير في قرائتها في الهيكل في النوبات هو من وضع

داود ولم يضاف اي مزمور بعده

2 يخبرنا الكتاب بطريقه غير مباشره عن بعض المزامير انها لداود رغم ان البعض ادعي ان

كاتبهم مجهول وهم اضيفوا لمجموعة المزامير الغير معروف كاتبهم

فمثلا مزمو ر 96 لا يكتب اسم داود في بدايته ويحسب من المزامير اليتيمه اي الغير معروف

كاتبها

ونفس الامر في مزمو ر 105 الذي يقال ايضا ان كاتبه مجهول رغم انه

سفر اخبار الايام الاول 16

16: 7 حينئذ في ذلك اليوم اولا جعل داود يحمد الرب بيد اساف و اخوته

16: 8 احمدا الرب ادعوا باسمه اخبروا في الشعوب باعماله

حتي العدد 32 هو عباره عن كل مزمو ر 96 وايضا مزمو ر 105 من عدد 1 الي عدد 15

ويكمل نفس الاصحاح من سفر اخبار الايام 16 عن كلام داود من عدد 33 الي 36 وهو ايضا

المزمو ر 106 الذي يدعون ان كاتبه مجهول

بل ان عزرا كاتب سفر الأخبار كان يكتب وأمامه هذه المزامير، بل أن ما ذكره سفر الأخبار الأول

(16: 36) يبين أن كل الشعب كانت لديهم هذه المجموعة من المزامير أيضاً: 'فقال كل الشعب

آمين وسبحوا الرب" (انظر 106: 48).

وهذه دليل في رائي يقطع بان داود هو كاتب كل السفر بشكل لا يقبل الشك

وكما قلت سابقا في الدليل الاول عن

سفر اعمال الرسل 4

4: 25 القائل بقم داود فتاك لماذا ارتجت الامم و تفكر الشعوب بالباطل

رغم ان اسم داود ليس علي المزمور الثاني

هذا بالاضافه الي معلمنا بولس الرسول يقول

رسالة العبرانيين 4

4: 7 يعين ايضا يوما قائلا في داود اليوم بعد زمان هذا مقداره كما قيل اليوم ان سمعتم صوته

فلا تقسوا قلوبكم

وهو يقول قائلا في داود

وهو جاء في مزمور 95: 7 الذي ايضا يدعوا ان كاتبه مجهول

هذا بالاضافه الي المزامير التي كتبها داود واكد العهد الجديد علي انه كاتبها

مثل مزمور 16 (أع 2: 25)، مزمور 32 (رو 4: 6)، مزمور 69 (أع 1: 16، رو 11: 9)،

مزمور 110 (مت 22: 44، مر 12: 36، لو 20: 42، اع 2: 34). ومن ذلك يتضح لنا أن

العهد الجديد لم يستخدم نفس تعبيرات داود فحسب، بل يؤكد بوضوح كتابة داود لها، فإن الرب

نفسه يستند إلي قول داود: "قال الرب لربي..." (مز 110 ، لو 20: 41 - 44).

3 اقتبس السيد المسيح نفسه وتلاميذه من السفر علي ان كاتبه داود

وهم 66 اقتباس من اروع ما يكون من كل سفر المزامير وتستطيعوا ان ترجعوا لهم في ملف

القانونية

والاقتباسات بما تحمل من النبوات في كل السفر وبنفس الاسلوب والفكر وبخاصه ان اسلوب

الانبياء يختلف عن بعضهما بعض في فكرهم البيئي يؤكد ان الكاتب واحد

4 ايد هذا الرأي كثيرين

القديس اغسطينوس وغيره من الاباء ومقوله مهمة للقديس اثاناسيوس ان الملك حزقيا اخذ المئة

والخمسين مزمور الذين انشأهم داود وهذا مكتوب في بعض اسفار الاخبار التاريخيه للملوك

ويخبرنا الكتاب انه عمل بالمثل في الامثال

سفر الأمثال 1: 25

هذه أيضًا أمثال سليمان التي نقلها رجال حزقيا ملك يهوذا

فهو كان مهتم بصنع نسخ للمزامير والامثال وتوزيعها

اليهود مثل فيلو

De Mutat. Nom. p. 1062.

ويوسيفوس

Antiquitat. 1. 7. c. 12. s. 3.

ويقول يوسفوس ايضا في كتاب

Ut supra. (Antiquitat. 1. 7. c. 12. s. 3.)

"David being free from war, and enjoying a profound peace, composed songs and hymns to God, of various metre; some trimeter, and some pentameter;"

بمعني ان الرب اراح داود من الحرب وتمتع بالسلام فانشأ مزامير وترانيم للرب مختلفه في القياس

والا زمنه والاحتياجات

ورابي هونا

وكتب ذلك في مدراش تيليم

R. Hona in Midrash Tillim, fol. 2. 1.

بعض العلماء من المسيحيه مثل

اشار الي هذا ابونا تادرس يعقوب

وابونا انطونيوس فكري

وايضا اكد هذه النقطة الي حد ما قداسة البابا شنوده الثالث في مقدمه لسفر المزامير

وايضا

يقول

B. Anderson

: [تُعكس هذه النظرة بلا شك اقتناع الجماعة بإن داود هو المسيح الممسوح، والملك المثالي الذي به يُعرف الشعر عندما يتقدمون للعبادة أمام الله، ونموذج للملك الآتي الذي يحقق رجاء إسرائيل، وذلك كما جاء بوضوح في أخبار الأيام الأول والثاني

L. Sabouirn يقول

: [إن كانت المزامير متصلة أساسًا بالعبادة الذبائحية فإن سفر المزامير قديم قدم العبادة الذبائحية نفسها من وقت ترتيبها في خيمة الاجتماع في اورشليم علي يد داود

يقول *William Plumer*: [أول ملاحظة لهيلاري (أسقف بواتيه) في مقدمته عن

المزامير هي أن "سفر المزامير كتاب واحد وليس خمسة كتب". يشير هنا إلى أن بعض اليهود يقسمون المزامير إلى خمسة كتب، تطابق أسفر موسى الخمسة... مثل هذا التقسيم هو مجرد اختراع بشري، لا يقوم على أساس إلهي، ولا يقوم حتى على مجرد محتويات هذه الأغاني العجيبة. ففي (لو 20: 42) وفي (أع 1: 2) نقرأ عن كتاب المزامير، ولا نقرأ في أي موضع عن "أسفار المزامير".]

يرى كثير من الدارسين أن المزامير كانت تُنشد غالبًا بواسطة خورس محترف وجوقة موسيقية (أوركسترا) حاشدة، بينما يُؤمن الشعب بترتيل "آمين"، ويرددون مستجيبين بين الحين والآخر

بعبارة خاصة بالمناسبات. أما في الكنيسة القبطية المبكرة (وحتى الآن في بعض الأديرة) فإن الشعب كله ينقسم إلى خورسين شمالي (بحري) وجنوبي (قبلي) ليشارك الكل في ترنيم استيخونات المزامير والتسابيح بالتتابع

5 مفهوم سفر المزامير

يجب ان نفهم ان سفر المزامير كتبه داود وقرروا التسبيح به مع داود وان داود كان يقسم المغنيين بشكل موسيقي

سفر اخبار الايام الاول

23: 5 و اربعة الاف بوابون و اربعة الاف مسبحون للرب بالالات التي عملت للتسبيح

23: 6 و قسمهم داود فرقا لبني لاوي لجرشون و قهات و مراري

فاربع الاف مرئم ومسيح هذا اعظم رقم لاوركبيسترا في تاريخ البشريه

ونتخيل معا ان داود كتب السفر وقرر توزيعه موسيقيا علي هذه الاوركبيسترا الضخمة الرائعة جدا

وهو قسمهم فرق بمعني فريق يجيد اللحن الحزائني فيتولي غناء المزامير علي لحنه الحمامة

البكاء وفريق اخر مثل بني قورح يقول تقسيم جماعي لالحن اخري

وايضا يوجد تلحين فردي فاساف وهو الرأس (امام المغنيين) له مجموعه مخصوصه مقسمه

يقولها بلحن فردي وايضا هيمنان وايتان في الحان اخري

ومجموعة مزامير تقال علي وزن لحن السوسن

ويقال في الفواصل الموسيقية كلمة سلاه التي تعني ليرتفع وهنا يسكت المرنمين ويرتفع صوت

الالات الموسيقية في مقطع كفاصل موسيقي

ومزمور يلحن باللات جماعيه فلا تذكر اسم الاله و بعضهم مميز باللات موسيقية معينه فيميز هذا

المزمور له علي هذه الالة او علي اللحن المعين مثل الثمانية او القيثارة

فلو وقفنا قليلا وتاملنا هذه الاوركسترا الرائعة التي تقول 150 مزمور بهذا التنظيم الرائع نفهم ان

اسم الالات الموسيقية هو تقسيم يشبه النوتة الموسيقية المنظمه جدا ولا يعني انه كتب في ازمه

مختلفه كما فهموا

ويقراء 150 مزمور من بعد ادخال تابوت عهد الرب في مقره في مدينة داود واصبح باستمرار

هناك تسبيح يومي وتسبيح اسبوعي وتسبيح في الاعياد والمواسم بهذه الطريقه البديعه

ولاتزال الكنيسه الارثوذكسيه تقرأ 150 مزمور يوم الجمعه العظيمه علي نفس الفكر ولكن بدون

الحن وبدون الات موسيقية

فاسم بني قورح وهيمان واساف وايثان فقط مغنيين لهم دورهم في هذا التقسيم وليس كاتبين

للوحي الالهي وحتى سليمان ايضا كان من ضمن المسبحين (مزمور 72) والذي يؤكد ذلك هو

سفر اخبار الايام الاول 16

16: 4 و جعل امام تابوت الرب من اللاويين خداما و لاجل التذكير و الشكر و تسبيح الرب اله

اسرائيل

16: 5 اساف الراس و زكريا ثانيه و يعيئيل و شميراموث و يحيئيل و متثايا و الياب و بنايا و

عوييد ادوم و يعيئيل بالات رباب و عيدان و كان اساف يصوت بالصنوج

16: 6 و بنايا و يحيئيل الكاهنان بالابواق دائما امام تابوت عهد الله

16: 7 حينئذ في ذلك اليوم اولا جعل داود يحمده الرب بيد اساف و اخوته

16: 8 احمدا الرب ادعوا باسمه اخبروا في الشعوب باعماله

وايضا في ايام سليمان يتبعون نفس توزيع داود

سفر اخبار الايام الثاني 5

5: 12 و اللاويون المغنون اجمعون اساف و هييمان و يدوثون و بنوهم و اخوتهم لابسين كتانا

بالصنوج و الرباب و العيدان واقفين شرقي المذبح و معهم من الكهنة مئة و عشرون ينفخون في

الابواق

5: 13 و كان لما صوت الميقون و المغنون كواحد صوتا واحدا لتسبيح الرب و حمده و رفعوا

صوتا بالابواق و الصنوج و الات الغناء و التسبيح للرب لانه صالح لان الابد رحمته ان

البيت بيت الرب امتلا سحابا

الي حد ما تعبير ابناء قورح غير واضح فكيف يكون الرجل الذي يوحي اليه اسمه مجموعة بني

قورح الا لو كان ابناء قورح هم مغنون فقط ويؤكد ذلك ان مثلا داود يقول في مزمور 4 لامام

المغنيين علي ذوات الاوتار مزمور لداود

وايضا في مزمور 18 لامام المغنيين لعبد الرب داود الذي كلم الرب بكلام هذا النشيد في اليوم

الذي انقذه فيه الرب من ايدي كا أعدائه ومن يد شاؤل

وداود ليس هو امام المغنيين ولكن هو الذي كتب المزمور واعطاه لامام المغنيين اساف ان

ينظمه ويقوله

ووضعت ادلة اكثر من هذا بكثير في ملف كاتب سفر المزامير.

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما